[٤]

مستوى وعى الطالبة المعلمة بالإسعافات الأولية النفسية

د. عبير عبده عبد الرحمن الشرقاوى

مدرس بقسم الطفولة

كلية التربية– جامعة طنطا

مستوى وعى الطالبة المعلمة بالإسعافات الأولية النفسية

د. عبير عبده عبد الرحمن الشرقاوى*

ملخص:

ان الإسعافات الأولية النفسية تعرف بأنها استجابة إنسانية داعمة لأشخاص يتعرضون للمعاناة وقد يكونون بحاجة إلى الدعم، وبالتالي فأنها تهدف في الأزمات إلى توفير الدعم الاجتماعي والنفسي على حد سواء وتوفير المساعدة الإنسانية الداعمة والعملية لمن يعانون من أزمات خطيرة، إضافة إلى تقدير احتياجات الأفراد ومخاوفهم؛ والمساعدة على ضمان تلبية احتياجاتهم الجسدية الأساسية، وحمايتهم من التعرض لمزيد من الضرر.

يهدف البحث الى قياس وعى الطالبة المعلمة بالإسعاف الأولى النفسي. وقد قامت الباحثة بعمل استبانة لقياس وعى الطالبة المعلمة بالإسعاف الأولى النفسى وكنت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن مستوى وعى الطالبة المعلمة بالإسعاف الأولى النفسى كانت متوسطة تميل الى الضعف كما يوجد فروق في مستوى الوعى لصالح الفرقة الثالثة والرابعة مقارنة بالفرقة الأولى والثانية.

الكلمات المفتاحية: وعى– الطالبة المعلمة– الإسعاف الأولى النفسى.

Abstract

Psychological first aid is defined as a supportive humanitarian response to people who are subject to suffering and may need support, and therefore it aims in crises to provide both social and psychological support and to provide supportive and practical humanitarian assistance to those who suffer from serious crises, in addition to assessing the needs and fears of individuals; and helping to ensure that their basic physical needs are met, and that they are protected from further harm.

The research aims to measure the awareness of the student teacher in psychological first aid.The researcher made a questionnaire to measure the awareness of the student teacher of psychological first aid, and the most important results of the study were that the level of awareness of the student teacher of psychological first aid was moderate, tending to weakness, and there are differences in the level of awareness in favor of the third and fourth grades compared to the first and second grades.

Keywords: awareness- student teacher- psychological first aid.

* مدرس بقسم الطفولة كلية التربية– جامعة طنطا.

مقدمة:

ان الاهتمام بالإسعافات الاولية النفسية خصوصًا في أوقات الأزمات والكوارث ضرورة أساسية لحماية المجتمع.

وعندما نمر بالخبرات الأليمة أو بالظروف الصعبة أو الازمة تتدنى الثقة بالنفس الى الدرجة التي لا نستطيع أن نشارك أو نتواصل مع الاخرين، أو الاستمتاع بالحياة، فنجد صعوبة في التواصل بشكل طبيعي، كذلك فقدان الشعور بالأمان والحماية كلها تزيد الوضع سوءا على نحو مختلف في المراحل العمرية المختلفة سواء للكبار أو الأطفال، أي أن استجاباتنا للمواقف الصادمة تختلف من فرد لآخر ومن وقت لآخر ومن ظرف لآخر.

وعليه فان المواقف الصادمة تترك اثاراً على نفسية المصابين تتراوح بين ردود فعل مؤقتة، لا تتجاوز بضع أيام أو أسابيع أو أشهر، إلى اضطرابات ومشاكل وانفعالات نفسية أشد وتمتد لفترة أطول من ذلك وقد تستمر مدى الحياة.

وفى هذا الإطار فان (مؤسسة إنقاذ الطفل، ٢٠١٣) تصف الإسعافات الأولية النفسية بأنه استجابة إنسانية داعمة لأشخاص يتعرضون للمعاناة وقد يكونون بحاجة إلى الدعم، وبالتالي فأنها تهدف في الأزمات إلى توفير الدعم الاجتماعي والنفسي على حد سواء وتوفير المساعدة الإنسانية الداعمة والعملية لمن يعانون من أزمات خطيرة، إضافة إلى تقدير احتياجات الأفراد ومخاوفهم؛ والمساعدة على ضمان تلبية احتياجاتهم الجسدية الأساسية، وحمايتهم من التعرض لمزيد من الضرر.

وعلاوة على ذلك فان كلا من (Hobfoll, 2007) (Bisson & Lewis, 2009) يرى أن تقديم المساعدة النفسية الأولية تتميز بالآتي:

١- ليست خدمة اختصاصية تتطلب تخصصا دقيقا، وإنما هي مجموعة من الخطوات تساعد الناس المصدومين على أن يتجاوزا الأزمات بطريقة آمنة وأقل ضرراً. وهذا يتفق مع ما جات به دراسة (موسي،٢٠١٨) إلى أن التدرب على أساليب الاسعافات الاولية النفسية مهم في تخفيف الآثار النفسية والاجتماعية عن الأفراد.

ويشير (Bob VandePol, et.al., 2006 p4)انه في الإسعافات الأولية النفسية لا يقتصر الامر على تطوير الكفاءة في مجموعة من التمارين او التدخلات المسننة بالأدلة فحسب، بل أيضا رعاية القدرة المهنية لتقييم المواقف واختيار وتفعيل المناهج المناسبة.

٢- وعلى الجميع التدرب عليها وليس المختصين فقط، خصوصا وأنها تعد بمثابة التدخل المبدئي لحل المشكلات.

٣- أنها تتطلب مهارات تجعل صاحبها قادرا على إيصال المساعدة للمصدومين من الصحة النفسية فالإسعافات الاولية النفسية في الأزمات تسير وفق خطوات محددة منها التواصل الجيد مع الأشخاص الذين يعانون من المحنة، وتفهمهم واحترامهم، والاستعداد وجمع المعلومات عن دون أن يلحق الأذى بهم.

والطالبة المعلمة من أهم الموارد البشرية التي تزداد أهميتها في المستقبل بكونها ربة أسرة يقع عليها العديد من المسؤوليات تجاه أسرتها لضمان تحقيق الصحة والسعادة، فالطالبة هي معلمة الغد والتي إذا صلحت وزودت بالمعلومات والمهارات والوعي الصحيح والسليم، أصبحت أكثر وعياً وإدراكاً للمهام المنوطة، وباعتبارها ركيزة التنمية في أي دولة لذا يجب إعدادها صحياً وثقافياً واجتماعيا لتحمل المسؤولية وقيادة مختلف مجالات الحياة. وقد اوصت دراسة (ابو ضيف،٢٠١٩) على أهمية وضرورة الاعداد الجيد لمعلم الطوارئ.

الإحساس بالمشكلة:

من خلال عمل الباحثة وخبرتها خبراتها في الحياة الجامعية، لاحظت أن مستوى الوعي بمبادئ الإسعاف النفسي الأولي ضئيل جداً لدى العديد من الطالبات المعلمات وذلك بضعف التعامل او التصرف مع المواقف المختلفة،

وقد أوضحت (أبو ضيف , ٢٠١٩) الدور الهام والخطير للمعلم بشكل عام وهو أن معلم الطوارئ هو معلم الإنقاذ الفكري والنفسي والتعليمي وهو معلم الإصلاح النفسي قبل الإصلاح التعليمي الأكاديمي وهو الطبيب الذي يعالج ويقدم طرق تعلم التصالح مع النفس والتغلب على الازمة وأيضا هو الذي يقدم الإسعاف الاولى النفسي ويعلم مهارات الدعم النفسي الأولى.

كما يضيف (Walkley &cox2013) أن التركيز التربوي الحالي على الممارسات الواعية بالأزمات والصدمات في المدارس يتطلب اتاحة الفرصة للمعلمين للتعلم والممارسة واستخدام استراتيجيات تدخل تساعد الأطفال على تخفيف حدة الازمة وإعادة تركيز طاقاتهم وانتباههم في المدرسة

وقد اشارت دراسة (موسي،٢٠١٨) ودراسة (Dieltjens,et.al., 2014) إلى أن التدرب على أساليب الاسعافات الاولية النفسية مهم في تخفيف الآثار النفسية والاجتماعية عن الأفراد وعلى الجميع التدرب عليها وليس المختصين فقط، ولكن يمكن أيضا تقديمها من قبل اشخاص عاديين خصوصا وأنها تعد بمثابة التدخل المبدئي لحل المشكلات، وأن تدريب الأشخاص على الإسعافات الأولية النفسية يحسن ثقتهم في تطبيقه.

من هنا يتضح أن هناك حاجة إلى معرفة مستوى وعي الطالبة المعلمة بمبادئ الاسعافات الاولية النفسية، مما ينعكس على المجتمع بأسره.

لذلك ارتأت الباحثة إجراء دراسة لمعرفة مستوى وعي الطالبة المعلمة بالإسعافات الاولية النفسية وذلك للوقوف على نقاط الضعف في تطبيق مهارات الإسعافات الأولية النفسية.

وعلية تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات الآتية:

١) ما مستوى وعي الطالبة المعلمة بالإسعافات الاولية النفسية؟

٢) هل يختلف مستوى وعي الطالبة المعلمة بالإسعافات الاولية النفسية باختلاف الفرقة الدراسية (الاولى– الثانية– الثالثة– الرابعة)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١) مستوى وعي الطالبة المعلمة بالإسعافات الأولية النفسية.

٢) الفروق في مستوى الوعي لدى الطالبة المعلمة بالإسعافات الاولية النفسية تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية.

أهمية الدراسة:

- الوقوف على مستوى وعي الطالبة المعلمة بالإسعافات الاولية النفسية.

- تفيد نتائج الدراسة في تقديم رسالة إلى الفرد والمجتمع لأهمية الوعى بالإسعافات الأولية النفسية؛ مما قد يكون له بالغ لأثر على المجتمع بأكمله.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث تتعلق الاسعاف الاولى النفسي.

حدود الدراسة

تحددت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة بمحافظة الدقهلية.
- **الحدود الزمانية:** اقتصرت الدراسة على الطالبات المقيدات بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.
- **الحدود البشرية:** الطالبات المقيدات بالفرقة الاولى والثانية والثالثة والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة محافظة الدقهلية.

مصطلحات الدراسة:

الوعى Awareness:

وتعرفه الباحثة اجرائياً: بأنه معرفة فهم وإدراك طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة بمفهوم الاسعاف النفسي الاولى ووعيها بكيفية التعامل مع الازمات بشكل إيجابي، ويقاس بدرجة استجابتهن لمقياس الاسعاف الأولى النفسي.

الإسعافات الأولية النفسية

وتُعرف الإسعافات الأولية النفسية إجرائياً بأنها: "مجموعة من المهارات المحددة يجب ان تمتلكها الطالبة المعلمة، ومدى قدرتها على تقديم الاستجابات الداعمة للأطفال الذين يتعرضون للمواقف الصادمة ويكونون بحاجة إلى هذا الدعم. ويمكن قياسها عبر استجاباتها على فقرات استبانة الاسعافات الاولية النفسية المعد لهذه الدراسة".

الإطار النظري:

أولاً: الوعى:

عرف (قنديل،٢٠٠١، ٣٦) الوعى بانه "المعرفة والفهم والإدراك والتقدير بمجال معين مما يساعد على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذا المجال".

وتعرفه (الدحمرى، ٢٠١٤) على أنه الإدراك والتنبيه والفهم للنفس والعالم الخارجي والانتماء الاجتماعي وينتج عن التأمل والفعل الاجتماعي بكل أوجهه.

الوعى يحتل أهمية خاصة في مجالات علم النفس التربوي وعلم الاجتماع وهو من أهم نواتج التعلم التي تركز على العملية التعليمية التربوية، وهو نتاج لعملية التنشئة بأبعادها الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والتي تساهم، وتشكل السلوك الإنساني، لذا يعد من أهم المراحل الأساسية لبناء السلوك الإنساني المدرك لقضايا المجتمع ومشكلاته (على،٢٠١٢، ٤٧٢).

وتضيف بلاكمور (٢٠١٦، ١٤– ١٦) الى انه ينظر الى الوعى بانه جزء لا يتجزأ من العملية العقلية المعقدة، وشكل من أشكال القوة التي تؤثر مباشرة على العالم.

ومن ناحية أخرى ترى النشار (٢٠٠٩) أن الوعى هو شحنة عاطفية وجدانية قوية من السلوك لدى الفرد ويتم تكوين السلوك من خلال مراحل العمل التربوي، وكلما كان الوعى أكثر نضجا وثباتا كلما كان ذلك أكثر قابلية للدعم وتوجيه السلوك الرشيد في الاتجاه المرغوب.

اما عيد (٢٠١٠، ٣٩) ترى أن الوعى يعتمد على فهم الحقائق المتعلقة بظاهرة أو مشكلة ما، وما فيها من علاقات تكشف طبيعة الظاهرة أو المشكلة، ومن ثم يمكننا تخير أنسب الأساليب للمواجهة والحل.

وبناء على ما سبق فان الوعى هو مدى اهتمام الفرد نحو قضية ما من خلال المعرفة والفهم والادراك لهذه القضية، وكلما كان الوعى أكثر نضجا وثباتا كلما كان ذلك أكثر قابلية للدعم وتوجيه السلوك الرشيد في الاتجاه المرغوب.

ثانياً: الإسعافات الأولية النفسية:

الكل معرض بأن يمر بتجربة صادمة، وخارجة عن سيطرته، فقد يجد نفسه في حادث سيارة مثلا، أو ضحية اعتداء، أو يُشاهد حادثًا مروعًا، وأغلب الناس يتغلبون على هذه التجارب بمرور الوقت حتى بدون مساعدة نفسية، ولكن مع بعض الأشخاص مثل هذه التجارب تسبب لهم ردة فعل قد تستمر لأشهر، أو حتى سنوات، وهذا ما يسمي اضطراب ما بعد الصدمة.

فالإسعافات الاولية النفسية هي طريقة لمساعدة الأفراد المتضررين من الكوارث والصدمات النفسية المؤلمة، وهى تتضمن المبادئ الأساسية لتقديم الدعم لتعزيز الانتعاش الطبيعي، والتي تشتمل على مساعدة الأفراد المتضررين على الشعور بالأمان، مساعدتهم على التواصل مع الآخران، الشعور بالهدوء والأمل، مساعدتهم على الحصول على الدعم النفسي والعاطفي والاجتماعي.

ويُعريف (The Sphere Project, 2011) الإسعافات الأولية النفسية بأنها: هي استجابة انسانية داعمة عملية تقدم إلى أناس يعانون من التعرض إلى ضغوط جسيمة وهم في احتياج إلى دعم.

يرى (Walkley &cox2013)أن الإسعافات الأولية النفسية هي نموذج تدخل يتم بصورة تدريجية من شانه أن يساعد المعلمين في معرفة ما يجب القيام به وكيفية المساعدة عندما يتعاملوا مع الطلاب ومع ردود فعل الصدمة والازمة في المدرسة.

ومن التعريفات السابقة تستخلص الباحثة أن الإسعافات الأولية النفسية، هي:

- استجابة انسانية.
- يقدم إلى أناس يحتاجون الى المساعدة والدعم.
- تسير وفق خطوات محددة

وتشير (Field, et.al.,2017,175)الى ان الإسعافات الأولية النفسية تتكون من ثمانية إجراءات أساسية هي:

أولا: الاتصال والمشاركة: وهو يعتمد على بناء علاقة قائمة على الثقة مع الطفل ويتضح ذلك في:

- اجراء اتصال مع الطفل ليتحقق من انه يجد من يعتنى به ويدعمه.

- تخصيص وقت للتواصل مع الطفل.
- احترام خصوصية الطفل ورغبته وعدم اجباره على الحديث إذا لم يرغب في التحدث.
- ترك الحرية للطفل في تحديد مسار الحديث.
- يمكن للمدرس ان يقترح أوقات او طرق لتوضح ان الطفل مستعد للحديث.

ثانيا: الأمان والراحة: وتعتمد على مدى استخدام المعلم لألفاظ وسلوكيات تشجع الطفل على الشعور بالأمان والراحة ومنها:

- مثل استخدام (انت بأمان هنا)– اود مساعدتك.
- السماح للطفل باصطحاب دميته المفضلة.
- السماح للطفل بالجلوس بالقرب من المعلم أو زميله المفضل أو مكان مريح بالفصل.
- يقترح المعلم على الطفل بان يمارس نشاطه المفضل من رسم او كتابة قصيدة او غيرها.

ثالثا: الاستقرار: تعتمد على تهدئة الطفل:

- مساعدة الطفل في العودة الى حالة التوازن الانفعالي والعاطفي له.
- قبول مشاعر الطفل بهدوء.
- المعلم يساند الطفل بان يقول له أرى أنك غاضب جدا الان ومحبط وحزين وتبكى وغيرها
- تذكير الطفل انه ليس وحده في مواجهة المشكلة فالمعلم معه.
- استخدام أنشطة تساعد على المتابعة بشكل خاص.

رابعا جمع المعلومات والاحتياجات والاهتمامات: وتعتمد على طرح الأسئلة حول ما يحتاجه الطفل.

- قد يطرح الطف أسئلة حول الموت او الازمة.
- على المعلم ان يتحلى بالهدوء لتقديم إجابات للطفل.
- من المناسب ان يشارك المعلم مشاعره مع الطفل.

خامسا مساعدة علمية: وفيها يقوم المعلم بخطوات أساسية لتلبية احتياجات الطفل فقد يقترح المعلم الاتي:

- قد يقترح المعلم ان يأخذ الطفل نفسا عميقا لكى يهدأ.
- قد يقترح المعلم على الطفل بان يتمشى قليلا
- ان يأخذ فترة راحة
- ان ينام
- ان يسترخى

سادسا: التواصل مع الدعم الاجتماعي: وهى تعنى توصيل الطفل بأشخاص قادرين على إخراجه من عزلته ووحدته ومخاوفه، ويتم ذلك عن كريق سؤال المعلم للطفل عن الأشخاص الذين يمكن ان يساعدوا الطفل في محنته.

سابعا: معلومات عن التأقلم: قد يمتدح المعلم الطفل حتى وصل الى هذه الخطوة وهى خطوة هامة جدا تزرع ثقة الطفل في ذاته ففيها يذكر المعلم الطفل باهتماماته وبمهاراته

ثامنا: الارتباط بالخدمات التعاونية: وهى الإحالة الى متخصصين اخرين لمتابعة التدخل وهما الاسرة او الأخصائي بالمدرسة.

أهداف الإسعافات النفسية الأولية:

من خلال تقديم الإسعافات الأولية النفسية يتضح أن لها مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- أولا: التقليل من الشدة الأولية للصدمة.
- ثانيا: تلبية الاحتياجات الحالية وتعزيز المرونة في التعامل.
- ثالثا: تشجيع التكيف. (منظمة الصحة العالمية،٢٠٠٩،١١)

مبادئ الاسعافات الاولية النفسية:

يتبين أن تقديم الإسعافات الأولية النفسية ينطوي على ثلاثة مبادئ عمل رئيسة، حسب ما أوردته (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٢) وهي:

- **المبدأ الأول** أنظروا (التحقق من الامان ومن ان الاشخاص محتاجون للمساعدة طارئة وكذا التحقق من الاشخاص الذين يظهرون ردود فعل خطيرة).

- **المبدأ الثاني** استمعوا (الاستماع لاحتياجات الاشخاص ومخاوفهم ومساعدتهم على الشعور بالهدوء).
- **المبدأ الثالث** حلقة الوصل "الربط" تواصلوا (مساعدة الناس على تلبية احتياجاتهم وكذا الوصول إلى الخدمات والتغلب على مشاكلهم، إضافة لتقديم المعلومات وربطهم بأحبائهم وبالدعم الاجتماعي).

وتأسيسا على ما سبق فان الإسعافات الأولية النفسية تقدم في اللحظة الذي تعرضوا فيه إلى حادث أليم أو بعده مباشرة وأحيانا بعد أيام وأسابيع من وقوع الحادث حسب شدته. فيمكن اللجوء إليها أيضا في خلال أو بعد أزمة أصابت مجموعة صغيرة من الأطفال، مثل اندلاع حريق في مدرسة، أو سرقة (مؤسسة انقاذ الطفل،٢٠١٧، ١٣)

ويؤخذ بالحسبان أن تقدم الاسعافات الأولية النفسية– في أي مكان آمن– في مكان مخصص لذلك تحت إطار المجتمع المدني– في أماكن تقديم الخدمات للناس الذين يعانون من ضيق نفسي (المراكز الصحية، الملاجئ، أو المخيمات، أو المدارس أو مواقع توزيع الطعام وغيرها)– في مكان يوفر قدرا من الخصوصية في التحدث مع الشخص ويضمن سرية واختزام كرامته.

https://blogs.arabicfirstaid.com/2018/10/Psychological- first-aid.html

ولابد من الإشارة الى الفئات الى تقدم الاسعافات الاولية النفسية لهم وهم الفئات التالية:

- الأشخاص الذين يعانون من ضيق نفسي ومن الانزعاج الشديد حيث لا يستطيعون الاعتناء بأنفسهم.
- المصابين بإصابات خطيرة والحين يحتاجون لرعاية طبية طارئة.
- الأشخاص الذين يؤذون أنفسهم أو الاخرين.

ولعله من المفيد ان نؤكد على القائم على تقديم الرعاية النفسية (الدعم النفسي) ويطلق عليه المسعف أو المسعف النفسي أيضاً. وهو أحد أفراد المجتمع، سواء أكان من بين العاملين في حقل صحة المجتمع أو من خارجه (كالمعلمين وطلبة الجامعة أو المتعلمين الآخرين. (منظمة الصحة العالمية،٢٠٠٩، ٨).

الدراسات السابقة:

- **دراسة ضيف ٢٠١٩:** تهدف دراسة أبو ضيف، ٢٠١٩، الى اعداد تصور مقترح لإعداد معلم الطوارئ في ضوء الاحتياجات التدريبية وتحديد المعايير المهنية والأخلاقية والإنسانية اللازمة للإعداد معلمي الطوارئ وكذلك تحديد متطلبات اعداد معلم الطوارئ في ضوء خبرات بعض الدول وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن للوصول الى الاحتياج التدريبي المهني للإعداد معلم الطوارئ، وقد خلصت الدراسة الى وضع تصور لإعداد معلم الطوارئ يتضمن تدريبهم على تعلم مهارات التصالح مع النفس وتعليم مهارات التغلب على الازمة وكيفية العيش معا وتعليم مهارات التأهب والحد من الكوارث للطلاب اللاجئين.
- **دراسة الشربينى وزكى ٢٠١٤:** أجرى هذا البحث بهدف دراسة فاعلية برنامج إرشادي لرفع مستوى وعي وممارسات طالبات الجامعة بالتدابير الصحية والوقائية. وقد إشتملت عينة الدراسة على عينة أساسية مكونة من ١٣١ طالبة من طالبات كلية الزراعة جامعة الزقازيق، وقد تمثلت أدوات البحث في استمارة البيانات الأولية للأسرة– استبيان لقياس مستوى وعي وممارسات الطالبات بالتدابير الصحية والوقائية في المجالات سابقة الذكر(المقياس القبلي– المقياس البعدي)، وبرنامج إرشادي معد لرفع مستوى وعي وممارسات الطالبات في مجالات البحث. وقد اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعي وممارسات الطالبات بمجالات التدابير الصحية والوقائية موضع الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).
- **دراسة رايز (Reyes,٢٠١٣):** ترى هذه الدراسة ان لمعلمين والمدارس يكونوا مساهمين مهمين ويساعدون الأطفال والشباب على التكيف كما يمكن تعزيز هذا التكيف عبر توفير الخدمات التي تشجع على التفاعل بين الطلاب والمعلمين والاسرة للتصدي للتعليم والتعلم.

- **دراسة مارتن، وأندريس 2011 (Martin, & Anderies 2011)** ترى هذه الدراسة ان ظهور سلوك التكيف في الازمات بين الافراد الذين يواجهون المحن والأزمات الشديدة يحتاج الى برامج وإجراءات مناسبة، مكا تشير الدراسة الى ان ترك المحتاجين الى مساعدة دون أي دعم يفاقم معاناتهم ويضخم أثار المحنة.

تعليق على الدراسات السابقة:

- أفادت الدراسات السابقة الباحثة في اثراء الإطار النظري، كما تعرفت الباحثة على ما اسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة وما توصلت اليه من توصيات للاستفادة منها.
- وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدفها حيث تصبو الدراسة الحالية الى التعرف على واقع الوعى بالإسعافات الأولية النفسية ومدى دراية الطالبة المعلمة به وهذا ما لم تتناوله أى من الدراسات السابقة.

فروض الدراسة:

صيغت فروض الدراسة الحالية استنادا لما تم عرضه من دراسات سابقة وإطار نظري ومن ثم تم صياغة الفروض في اللاتي:

١- يوجد مستوى متوسط من الاسعافات الاولية النفسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات وفقاً للفرقة الدراسية (الاولى- الثانية- الثالثة- الرابعة) في استبانة الإسعافات الاولية النفسية ككل وكل جانب على حده.

الطريقة والإجراءات:

أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على:

- استبانة الاسعاف الأولى النفسي (اعداد الباحثة).

خطوات بناء استبانة الاسعاف الأولى النفسي:

الهدف من استبانة الاسعاف الأولى النفسي: التعرف على مستوى وعى معلمة رياض الاطفال بالإسعاف الأولى النفسي.

خطوات بناء استبانة الاسعاف النفسي الاولى: مر بناء استبانة الاسعاف النفسي الاولى بعدة خطوات حتى وصلت الى صورتها النهائية وهي على النحو التالي:

- الاطلاع على الادبيات والدراسات والتعريفات ذات الصلة الاسعافات الأولية النفسية.
- تم بناء الاستبانة والذي بلغ عدد عباراته (٣٢) عبارة وهي الصورة الاولية لاستبانة الاسعاف الأولى النفسي.
- تم عرض الاستبانة في صورتها الاولية على عدد من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والطفولة.
- تم صياغة عبارات المقياس بأسلوب سهل وبسيط.
- تتسم الاجابة على الاستبانة وفق تدرج ثلاثي والدرجات من (١- ٣) وتم حساب الدرجة الكلية للاستبانة في جميع العبارات والتي تتراوح من (٣٠) الى (٩٠) حيث تدل الدرجة المرتفعة على الاستبانة الى مستوى وعى عالي بالإسعاف النفسي الاولى.

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (٢٥) وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب الدراسات الميدانية، وقد اعتمدت البيانات التي تم جمعها من خلال تطبيق الاستبانة، ومن ثم أجري التحليل الإحصائي المناسب.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الفرقة الاولى والثانية والفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الاساسية من(٤٠٠) طالبة من طالبات الفرقة الاولى والثانية والفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة.

والجداول التالية توضح توزيع طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة وفقاً لمتغيرات الفرقة الدراسية.

جدول (١)
توزيع طالبات كلية التربية شعبة الطفولة وفقاً للتخصص

الفرقة	العدد	النسبة المئوية
الأولى	١٠٠	%٢٥
الثانية	١٠٠	%٢٥
الثالثة	١٠٠	%٢٥
الرابعة	١٠٠	%٢٥
الإجمالي	٤٠٠	%١٠٠

عينة التقنين:

تكونت عينة التقنين من (١٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة واختيرت تلك العينة لحساب الخصائص السيكومترية للاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية.

الخصائص السيكومترية لاستبانة الاسعافات النفسية الاولية:

أولاً: ثبات استبانة الاسعافات النفسية الاولية:

قامت الباحثة بحساب ثبات استبانة الاسعافات الاولية النفسية باستخدام كل من طريقة ألفاكرونباخ، ومعادلة جتمان، على عينة قوامها (ن=١٠٠) من الطالبات المعلمات.

وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢).

جدول (٢)

معاملات الثبات بطريقة جتمان وألفاكرونباخ لاستبانة الاسعافات الاولية النفسية.

الجوانب	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المعرفي	١١	٠.٨٠٥	٠.٨٩٢
المهارى	١٠	٠.٨٥١	٠.٨٢٧
الوجداني	٩	٠.٨٨٦	٠.٨٠٥
الدرجة الكلية للاستبانة	٣٠	٠.٨٢٠	٠.٨٥٢

ومن الجدول رقم (٢) يتضح أن معاملات الثبات لاستبانة الاسعافات الاولية النفسية جميعها معقولة وذلك لجميع أبعاد الاستبانة، وكذلك الدرجة الكلية، وهذا يؤكد تمتع الاستبانة وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات.

ثانياً: صدق استبانة الاسعافات النفسية الاولية: قامت الباحثة بالتحقق من صدق استبانة الاسعافات الاولية النفسية كما يلي:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض عبارات الاستبانة في صورتها الأولية وعددها (٣٢ عبارة) على الأساتذة المتخصصين في مجال الطفولة وعلم النفس وفى ضوء توجيهات المحكمين قامت الباحثة بما يلى:

- إعادة صياغة بعض العبارات.
- حذف بعض العبارات.

٢- الصدق العاملي:

تم إجراء تحليل عاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج لاستبانة " الاسعافات الاولية النفسية " (٣٠ عبارة) على عينة قوامها (١٠٠) من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة، وبعد التدوير المتعامد بطريقة (الفاريمكس) (Varimax) ؛ أسفر التحليل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل مستقلة هي على النحو التالي: العامل الأول (المعرفي) والعامل الثاني (المهارى) والعامل الثالث (الوجداني) ويبين الجدول (٣) أرقام العبارات وتشبعاتها، والجذر الكامن ونسبة التباين العاملي والتباين الكلى.

جدول (٣)

تشبعات العبارات على العوامل الثلاثة لاستبانة الاسعافات الأولية النفسية

العامل الأول (المعرفي)		العامل الثاني (المهارى)		العامل الثالث (الوجداني)	
الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات
١	٠.٧٣١	٢	٠.٧٢٣	٤	٠.٦٨٤
٩	٠.٧٠٥	٣	٠.٦٨٤	١٢	٠.٥٨٧
١٠	٠.٦٨٥	٥	٠.٦٣٤	١٣	٠.٥٥٤
١٩	٠.٦٤٥	٦	٠.٥٨٢	١٥	٠.٥٢٠
٢٠	٠.٥٨٧	٧	٠.٦٧٧	١٧	٠.٤٥٢
٢٢	٠.٥٢٢	٨	٠.٥٢١	١٨	٠.٤٣٤
٢٣	٠.٤٧٣	١١	٠.٤٩٢	٢١	٠.٤١٦
٢٤	٠.٤٢٥	١٤	٠.٤٣٤	٢٨	٠.٣٧٥
٢٥	٠.٤١١	١٦	٠.٣٧٨	٣٠	٠.٣٤٧
٢٦	٠.٣٩٨	٢٩	٠.٣٥٤		
٢٧	٠.٣٧٢				
الجذر الكامن	٥.٣٧	٥.٢٥		٤.٥٩	
نسبة التباين العاملي	٢١.٢٤%	٢٠.٨٣%		١٨.٦٤%	
التباين الكلى	٦٠.٧٢%				

وقد بلغ عدد عبارات العامل الأول (١١ عبارة) تدور في مجملها حول الجانب المعرفي، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي ٥.٣٧، ووفق المحكات الأساسية التي وضعها كايزر لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث إنها أكبر من الواحد الصحيح، ويفسر هذا العامل نسبة ٢١.٢٤% من التباين الكلى.

وقد بلغ عدد عبارات العامل الثاني (١٠ عبارات) تدور في مجملها حول الجانب المهارى، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي ٥.٢٥، ووفق المحكات الأساسية التي وضعها كايزر لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث إنها أكبر من الواحد الصحيح، ويفسر هذا العامل نسبة ٢٠.٨٣% من التباين الكلى.

وقد بلغ عدد عبارات العامل الثالث (٩ عبارات) تدور في مجملها حول الجانب الوجداني، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي ٤.٥٩، ووفق

المحكات الأساسية التي وضعها كايزر لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح، ويفسر هذا العامل نسبة ١٨.٦٤% من التباين الكلى.

وهذا يشير الى صدق استبانة الإسعافات النفسية الأولية.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة " الاسعافات الاولية النفسية " على عينة قوامها (ن = ١٠٠) من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمى إليه، والدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة، وفيما يلى جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد في استبانة الاسعافات الأولية النفسية

م	ر١	ر٢	م	ر١	ر٢
١	٠.٦٦٣**	٠.٦٤٥**	١٦	٠.٦٥٤**	٠.٧٨٢**
٢	٠.٦٣٩**	٠.٦٤٧**	١٧	٠.٦٤٨**	٠.٦٤٧**
٣	٠.٧٢٥**	٠.٦٠٧**	١٨	٠.٦٣٨**	٠.٦٤٧**
٤	٠.٧٣٩**	٠.٥٨٦**	١٩	٠.٦٠٨**	٠.٧٥٤**
٥	٠.٦٣٥**	٠.٦١٥**	٢٠	٠.٦٤٨**	٠.٧٤١**
٦	٠.٥٣٥**	٠.٦٨٩**	٢١	٠.٦٤٢**	٠.٦٧٨**
٧	٠.٦٩٦**	٠.٥٨٩**	٢٢	٠.٦٥٤**	٠.٦٧٤**
٨	٠.٦٣٨**	٠.٦٤٧**	٢٣	٠.٧٧٥**	٠.٨٤٢**
٩	٠.٧٤٢**	٠.٥٩٨**	٢٤	٠.٥٨٤**	٠.٦٤٨**
١٠	٠.٧٥٢**	٠.٦٤٩**	٢٥	٠.٥٩٨**	٠.٦٨٥**
١١	٠.٦٢٧**	٠.٦٤٧**	٢٦	٠.٥٨٤**	٠.٤٦٦**
١٢	٠.٥٣٦**	٠.٤٨٥**	٢٧	٠.٦٤٢**	٠.٥١١**
١٣	٠.٦٤٥**	٠.٥٧٩**	٢٨	٠.٨٥٧**	٠.٨٩٥**
١٤	٠.٥٥٧**	٠.٥٨٧**	٢٩	٠.٦٨٧**	٠.٧٥٧**
١٥	٠.٦٣١**	٠.٦٤١**	٣٠	٠.٦٥٩**	٠.٧١٤**

ر١: معامل الارتباط بين درجة العبارة بالبعد، ر٢: معامل الارتباط بالدرجة الكلية

**** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١**

ويتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاستبانة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١)،

وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس. وقامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الاسعافات الاولية النفسية أيضاً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لاستبانة الاسعافات الاولية النفسية كما يوضحه جدول (٥):

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبانة الاسعافات الأولية النفسية

الابعاد	المعرفي	المهارى	الوجداني	الاستبانة ككل
المعرفي	–	٠.٧٣٩**	٠.٧٦٨**	٠.٨٧٩**
المهارى		–	٠.٧٩٧**	٠.٨٥٧**
الوجداني			–	٠.٨٣٢**
الاستبانة ككل				–

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ومن جدول (٥) يتضح معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لاستبانة الاسعافات الاولية النفسية وبعضها البعض، وكذلك الدرجة الكلية للاستبانة مقبولة ودالة احصائياً، مما يصبغ الاستبانة بدرجة مرتفعة من الصدق أى أنه يقيس ما أعد لقياسه.

الاساليب الاحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.v17:

- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل الفا كرونباخ وجتمان لحساب ثبات أدوات الدراسة.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي One- Way ANOVA
- اختبار "شيفيه " للمقارنات البعدية المتعددة.

جدول (٦)

المعيار المعتمد في تفسير مستوى الاسعافات الأولية النفسية

م	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط%	المستوى
١	١ – ١.٦٧	٣٣.٣% – ٥٥.٦٧%	منخفض
٢	١.٦٨ – ٢.٣٥	٥٦% – ٧٨.٣٣%	متوسط
٣	٢.٣٦ – ٣	٧٨.٦٦% – ١٠٠%	مرتفع

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج التساؤل الأول والذي ينص على: ما مستوى الاسعافات الاولية النفسية لدي الطالبات المعلمات؟

تم صياغة الفرض التالي: يوجد مستوى متوسط من الاسعافات الاولية النفسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة.

تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة وذلك لمقارنة متوسط درجة الاسعافات الاولية النفسية للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بالمتوسط الفرضي للاستبانة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٧)

نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية والفرضية لطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة على استبانة الاسعافات الأولية النفسية (ن=٤٠٠)

البعد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي*	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعرفي	٢٥.٤٧	٢٢	٤.٤١	٣٣٩	١٥.٧٣	٠.٠١
المهارى	٢١.٥٨	٢٠	٣.٥١	٣٣٩	٩.٠١	٠.٠١
الوجداني	٢٠.٠١	١٨	٣.٦٨	٣٣٩	٩١.١٠	٠.٠١
الاستبانة ككل	٦٧.٠٧	٦٠	٩.٩٦	٣٣٩	١٤.١٩	٠.٠١

المتوسط الفرضي هو جمع أوزان بدائل الاستجابة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس.

من الجدول السابق يتضح أن:

- أنه بمقارنة المتوسط الحسابي والفرضي للاستبانة ككل، لوحظ تزايد المتوسط الحسابي للعينة حيث بلغ (٦٧.٠٧) بانحراف معياري (٩.٩٦) عن المتوسط الفرضي (٦٠) لاستبانة الاسعافات الاولية النفسية.
- أنه بمقارنة المتوسط الحسابي والفرضي للجانب المعرفي، لوحظ تزايد المتوسط الحسابي للعينة حيث بلغ (٢٥.٤٧) بانحراف معياري (٤.٤١) عن المتوسط الفرضي (٢٢) للجانب المعرفي لاستبانة الاسعافات الاولية النفسية.
- أنه بمقارنة المتوسط الحسابي والفرضي للجانب المهارى، لوحظ تزايد المتوسط الحسابي للعينة حيث بلغ (٢١.٥٨٧) بانحراف معياري (٣.٥١) عن المتوسط الفرضي (٢٠) للجانب المهارى لاستبانة الاسعافات النفسية الاولية.

- أنه بمقارنة المتوسط الحسابي والفرضي للجانب الوجداني، لوحظ تزايد المتوسط الحسابي للعينة حيث بلغ (٢٠.٠١) بانحراف معياري (٣.٦٨) عن المتوسط الفرضي (١٨) للجانب الوجداني لاستبانة الاسعافات النفسية الاولية.

والشكل التالي يوضح تزايد المتوسطات الفعلية عن الفرضية لاستبانة الاسعافات الاولية النفسية.

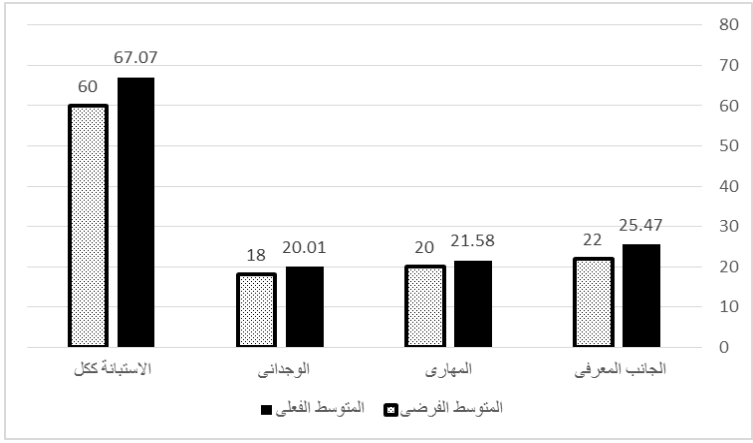

شكل (١)

المتوسطات الفعلية والفرضية لاستبانة الاسعافات الأولية النفسية

أن قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المتوسطين في استبانة الاسعافات الاولية النفسية ككل وابعادها الفرعية لصالح المتوسط الحسابي للعينة، وكانت النسبة المئوية للاستبانة ككل وابعادها على الترتيب (المعرفي– المهارى– الوجداني) (٧٤.٥%، ٧٧.١٨%، ٧١.٩٣%، ٧٤.١١%) وهى نسبة متوسطة للإسعافات الاولية النفسية، مما يشير إلى وجود مستوى متوسط يميل للانخفاض بالنسبة لوعى الطالبة المعلمة بالإسعافات الاولية النفسية لدى عينة الدراسة. ويمكن تفسير ذلك كما يلي: ترى الباحثة أن النتائج من الناحية النظرية منطقية، فيما يتعلق بمستوى الوعي الكلي لدى الطالبة المعلمة بمبادئ الإسعافات الأولية النفسية كان متوسطا يميل للانخفاض، بسبب عدم الاهتمام بتعليم الطالبة المعلمة من الناحية العملية على كيفية التعامل مع أولويات الإسعاف الأولي النفسي، وعدم الاهتمام والقيام بدورات تطبيقية في الإسعاف الأولي النفسي من قبل متخصصين في الإسعاف الأولي النفسي.

ثانيا: نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على: هل يختلف وعى الطالبة المعلمة بالإسعافات الاولية النفسية باختلاف الفرق الدراسية الاولى الثانية الثالثة الرابعة؟

تم صياغة الفرض التالي: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات وفقاً للفرقة الدراسية (الاولى– الثانية– الثالثة– الرابعة) في استبانة الإسعافات الاولية النفسية ككل وكل جانب على حده.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات الطالبات المعلمات وفقاً للفرقة الدراسية وذلك لاستبانة الإسعافات الاولية النفسية ككل وكل جانب على حده. وقد استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. v21) ويوضح الجدول التالي (٨) تلك النتائج:

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستبانة الإسعافات الأولية النفسية " لدى الطالبات المعلمات وفقاً للفرقة الدراسية

الجوانب	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المعرفي	الأولي	١٠٠	٢٣.٨١	٣.١٤
	الثانية	١٠٠	٢٣.٨٣	٣.٠٩
	الثالثة	١٠٠	٢٧.١١	٥.٠٤
	الرابعة	١٠٠	٢٧.١٥	٤.٧٦
المهارى	الأولي	١٠٠	١٩.٧٣	٢.٤٢
	الثانية	١٠٠	١٩.٩٤	٢.٤٦
	الثالثة	١٠٠	٢٣.٣٥	٤.٠٩
	الرابعة	١٠٠	٢٣.٣١	٢.٩٦
الوجداني	الأولي	١٠٠	١٧.٩٤	٢.٥٣
	الثانية	١٠٠	١٧.٧٩	٢.٥٤
	الثالثة	١٠٠	٢١.٦٥	٣.٥٦
	الرابعة	١٠٠	٢٢.٦٧	٣.١٧
الإجمالي	الأولي	١٠٠	٦١.٤٨	٥.٨١
	الثانية	١٠٠	٦١.٥٦	٥.٧٨
	الثالثة	١٠٠	٧٢.١١	١١.٠١
	الرابعة	١٠٠	٧٣.١٣	٩.٣٢

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد اختلاف بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات على استبانة الإسعافات الاولية النفسية ككل وكل جانب على حده وذلك وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية.

والشكل التالي يوضح متوسطات الفرق الأربعة لاستبانة الإسعافات الأولية النفسية.

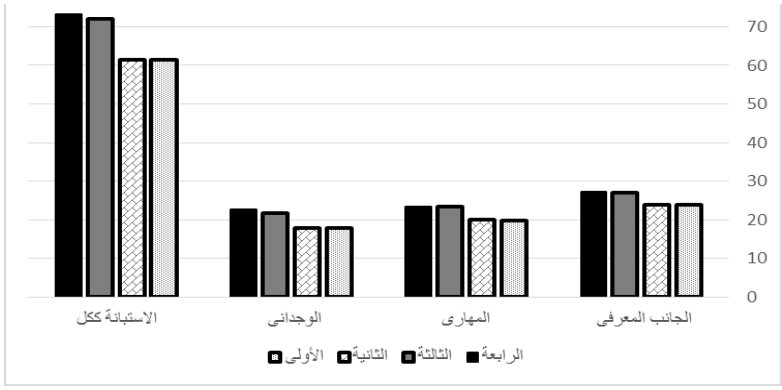

شكل (٢)

متوسطات الفرق الأربعة لاستبانة الإسعافات الأولية النفسية

وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات استبانة الإسعافات الاولية النفسية "لدى الطالبات المعلمات وفقاً للفرقة الدراسية

الجوانب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعرفي	بين المجموعات	١٠٩٥.٧١	٣	٣٦٥.٢٣	٢١.٦٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٦٨٨.٠٤	٣٩٦	١٦.٨٨		
	الكلى	٧٧٨٣.٧٥	٣٩٩			
المهارى	بين المجموعات	١٢٢٣.٧٨	٣	٤٠٧.٩٢	٤٣.٥٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٧٠٩.٤٩	٣٩٦	٩.٣٦		
	الكلى	٤٩٣٣.٢٧	٣٩٩			
الوجداني	بين المجموعات	١٨٩٧.٨٤	٣	٦٣٢.٦١	٧٠.٩٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٥٣٣.٠٩	٣٩٦	٨.٩٢		
	الكلى	٥٤٣٠.٩٣	٣٩٩			
الإجمالي	بين المجموعات	١٢٣٧٣.٣٤	٣	٤١٢٤.٤٤	٥٩.٩٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٧٢٤٨.٧٠	٣٩٦	٦٨.٨١		
	الكلى	٣٩٦٢٢.٠٤	٣٩٩			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات على استبانة الإسعافات الاولية النفسية ككل وكل جانب على حدة عند مستوى دلالة (٠.٠١). ولتحديد اتجاه تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٠)

نتائج اختبار شيفيه استبانة الإسعافات الاولية النفسية " لدى الطالبات المعلمات وفقاً للفرقة الدراسية

المهارات	الفرقة (أ)	الفرقة(ب)	متوسط الفرق بين الفرقتين (أ– ب)
المعرفي	الاول	الثاني	٠.٠٢
	الاول	الثالث	٣.٣٠*
	الاول	الرابع	٣.٣٤*
	الثاني	الثالث	٣.٢٨*
	الثاني	الرابع	٣.٣٢*
	الثالث	الرابع	٠.٠٤
المهارى	الاول	الثاني	٠.٢١
	الاول	الثالث	٣.٦٢*
	الاول	الرابع	٣.٥٨*
	الثاني	الثالث	٣.٤١*
	الثاني	الرابع	٣.٣٧*
	الثالث	الرابع	٠.٠٤
الوجداني	الاول	الثاني	٠.١٥
	الاول	الثالث	٣.٧١*
	الاول	الرابع	٤.٧٣*
	الثاني	الثالث	٣.٨٦*
	الثاني	الرابع	٤.٨٨*
	الثالث	الرابع	١.٠٢
الاستبانة ككل	الاول	الثاني	٠.٠٨
	الاول	الثالث	١٠.٦٣*
	الاول	الرابع	١١.٦٥*
	الثاني	الثالث	١٠.٥٥*
	الثاني	الرابع	١١.٥٧*
	الثالث	الرابع	١.٠٢

*دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الفرقة الأولى والثانية في متوسطات استبانة الإسعافات الاولية النفسية ككل وكل جانب على حده.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الفرقة الأولى والثالثة لصالح متوسط الفرقة الثالثة في استبانة الإسعافات الاولية النفسية ككل وكل جانب على حده.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الفرقة الأولى والرابعة لصالح متوسط الفرقة الرابعة في استبانة الإسعافات الاولية النفسية ككل وكل جانب على حده.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الفرقة لثانية والثالثة لصالح متوسط الفرقة الثالثة في استبانة الإسعافات الاولية النفسية ككل وكل جانب على حده.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الفرقة الثانية والرابعة لصالح متوسط الفرقة الرابعة في استبانة الإسعافات الاولية النفسية ككل وكل جانب على حده.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الفرقة الثالثة والرابعة في متوسطات استبانة الإسعافات الاولية النفسية ككل وكل جانب على حده.

وتفسر الباحثة ذلك كما يلي: أن مستوى وعى الطالبة المعلمة في الفرقة الثالثة والرابعة كان متوسط بالنسبة الأولى والثانية وذلك يرجع الى أنهم تلقوا بعض المواد التعليمية عن الإسعاف الأولى النفسي وأيضا نزولهم الى التدريب العملي قد أكسبهم بعض الخبرة والمهارات في حياتهم العملية

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصي الباحثة:

- اعتماد مقرر بالإسعافات الاولية النفسية كمتطلب للدراسة بكليات التربية للطفولة المبكرة وبأقسام الطفولة بكليات التربية.
- اعطاء المزيد من الاهتمام لدراسة المعتقدات والممارسات والعادات السائدة ذات العلاقة الإسعافات الاولية النفسية لكافة أفراد المجتمع والاستفادة من ذلك في تحديد نقاط القوة ومحاولة تأكيدها ونقاط الضعف ومعالجتها وذلك في الإطار المناسب لها؛ مما يساعد علي تطوير وعي الفرد وممارساته بالإسعافات الاولية النفسية.
- ضرورة اهتمام وسائل الاعلام المسموعة والمرئية وجمعيات المجتمع المحلي بتقديم البرامج والدورات التدريبية والتثقيفية للتوعية بالإسعافات الاولية النفسية التي يجب اتباعها بالمجالات المختلفة.
- اعداد برامج ارشادية لكافة الفئات العمرية بحيث تساعد هذه البرامج في الالمام بالوعي والممارسات الخاصة بالإسعافات الاولية النفسية.
- تقديم برامج لتوعية معلمة رياض الأطفال بالإسعاف الأولى النفسى.

المراجع:

- أبو ضيف، صفاء عادل (٢٠١٩). متطلبات اعداد معلم الطوارئ في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. المجلة التربوية لتعليم الكبار– كلية التربية، جامعة أسيوط،١ (٣)، ٦٥– ٨٧.
- بلاكمور، سوزان حسن (٢٠١٦). الوعى مقدمة قصيرة جدا. ترجمة مصطفى محمد فؤاد. القاهرة. مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة.
- دحمري، ماجدة (٢٠١٤). تطور مستوى الوعي المهني لدى الطلبة تبعا لمستوياتهم التكوينية على ضوء خدمات التوجيه الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية جامعة الوادي، الجزائر.
- الشربيني، ريهام إسماعيل، زكى، دعاء محمد (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي وممارسات طالبات الجامعة بالتدابير الصحية الوقائية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة– كلية التربية النوعية، ٣٥(١)، ١٠٣: ١٤٤.
- النشار، نجلاء يسرى (٢٠٠٩). وعى ربة الاسرة بقيمة بعض مواردها وعلاقته بسلوكها الشرائي رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.
- على، عبد الهادى عبد الله احمد (٢٠١٢). فاعلية تصميم أنشطة تعليمية في التربية الاقتصادية في تنمية التحصيل والوعى الاقتصادي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربية، جامعة الازهر. ١٥٠ (١) ٤٦١– ٤٩٤.
- عيد، هناء أحمد حمد (٢٠١٠). الأمثال الشعبية كمنظمات متقدمة وتدريس الدراسات الاجتماعية. القاهرة العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات.
- قنديل، أحمد (٢٠٠١). تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي .مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية– جامعة عين شمس، (٧٢)،١٤– ٥٩.
- منظمة الصحة العالمية، (٢٠٠٩،). مبادئ الدعم والإسعاف النفسي الأولي للقائمين على الرعاية النفسية للمصابين بالصدمة النفسية الناجمة عن حوادث العنف والكوارث، العراق.
- منظمة الصحة العالمية، ومنظمة صدمات الحرب، ومنظمة الرؤية العالمية (٢٠١٢). الاسعافات الاولية النفسية: دليل العاملين في الميدان.
- موسى، ميادة اسعد (٢٠١٨). معرفة معلمات الرياض بالاسعافات الاولية النفسية للأطفال المتعرضين للخرة الصادمة من وجهة نظر ولى الأمر، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٩٣(١)، ٧٥: ٩٠.
- مؤسسة إنقاذ الطفل (٢٠١٣). الإسعافات النفسية الأولية، دليل المتدرب للعاملين والعاملات مع الأطفال، الإصدار الأول، الدنمارك.
- مؤسسة انقاذ الطفل (٢٠١٧). الإسعافات الأولية النفسية– كتيب التدريب للممارسين في مجال الأطفال، الدنمارك.

- **Bisson, J. I., & Lewis, C. (2009). Systematic review of psychological first aid. Commissioned by the World Health Organization, 2.**
- **Bob VandePol, M.S.W., Lyle Labardee, M.S., and Richard Gist. (2006). The Evolution of Psychological First Aid.The magazine of the Employee Assistance Professionals Association, 36. (2).**
- **Dieltjens, T., Moonens, I., Van Praet, K., De Buck, E., & Vandekerckhove, P. (2014). A systematic literature search on psychological first aid: lack of evidence to develop guidelines. PloS one, 9(12), e114714. https://doi.org/10.1371/ journal.pone.0114714.**
- **Field, J. E., Wehrman, J. D., & Yoo, M. S. (2017). Helping the weeping, worried, and willful: Psychological first aid for primary and secondary students. Journal of Asia Pacific Counseling, 7(2), 169–180.**
- **Hobfoll, S. E., Watson, P., Bell, C. C., Bryant, R. A., Brymer, M. J., et. Al., (2007). Five essential elements of immediate and mid- term mass trauma intervention: empirical evidence. Psychiatry, 70(4), 283–369. https://doi.org/10.1521/psyc. 2007.70.4.283.**
- **Martin- Breen, P.Anderies, JM. (2011) 'Resilience: A Literature Review' Bellagio Initiative, Brighton: IDS.**
- **Reyes,Joel.(2013). What Matters Most for Education Resilience: A Framework Paper. Systems Approach for Better Education Results (SABER) working paper; no. 7. World Bank, Washington, DC. © World Bank. https://openknowledge.world bank.org/handle/10986/16550 License: CC BY- NC- ND 3.0 IGO.**
- **The Sphere Project(2011).Humanitarian Charter and Minimum Standards in Disaster Response. Geneva: The Sphere Project. http://www.spherepro ject.org.**
- **Walkey, M., & Cox, T. L. (2013). Building trauma- informed schools and communities. Children & Schools, 35 (2), 123- 126. doi: 10.1093/cs/ cdt007.**
- **https://blogs.arabicfirstaid.com/2018/10/Psychological- first-aid.html.**